

رياح الشوق تخفف قواربك | دروس العشر من ذي الحجة

الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فما زال الحديث حول آآ تجويد العشر فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لما فيه خير تكلمنا عن بعض الاعمال التي ينبغي

للمرء ان يتحلى بها في هذه الاوقات المباركة - [00:00:18](#)

آآ وقلنا ان هذه الايام هي نفحة فيها هي مواسم فيها نفحة من نفحات الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصيبنا ان

يصيبنا نفحة من نفحات ربنا جل وعلا - [00:00:41](#)

ولكن هذه المواسم مواسم الشوق ان المرء وسبحان الله كلما اقتربت رياح الشوق كلما تخفف آآ قارب الانسان واسرع آآ

والسبق كما يقول اهل الفضل من ادل دلائل الصدق. عاوز تعرف انك صادق في الاستثمار للخير ولا لآ؟ انها تكون من السابقين -

[00:00:59](#)

يعني مش تبدأ بقى تستسمر العشر الاواخر بعد ما يبدأوا يعدي وقت كبير لآ الصدق ادل دلائل الصدق انت انسان فعلا صادق في انك

تستسمر العشر خلاص لازم تكون من السابقين في استثمار العشر - [00:01:26](#)

اه من الامور التي ينبغي للمرء ان يحسنها هو انه يحاول بقدر الامكان ان يطهر قلبه الله سبحانه وتعالى قال في سورة الانفال للاسرى

الكفار يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. الله اكبر. والله هذه الاية - [00:01:49](#)

وهذا وهذا قانون تلك القاعدة من الامور التي تطمئن النفوس وتريح القلوب وتجعل الارواح تهرول الى خالقها ان المرء لا بد ان يفتش

في قلبه. يا ترى ايه السر؟ ايه الاشياء اللي في قلبك؟ يعني دول اسرى لا حيلة لهم. يعني دي ناس - [00:02:17](#)

مأسورة مش بايديهم اي حاجة وربنا بيخاطبهم بيقول لهم ايه؟ شوفوا انتم مأسورين ومش بيديكم اي حاجة لكن في امر ممكن

يجعلكم تتخلصوا وتنطلقوا. ايه هو قلبك دور عليه شوف - [00:02:42](#)

فتش في قلبك انت داخل العشر دلوقتي ايه نيتك العمل اللي في قلبك النية انت ناوي تكون من السابقين ولا ناوي تكون مني ولا

تتعامل مع الموضوع ده بهدوء لان الحاجات دي يا جماعة هي اللي هتديكم ان شاء الله القرب والانس - [00:03:03](#)

الانس آآ بالله سبحانه وتعالى. اللي من علامة الانس ان تجلس مع الله بلا هم ده من علامات الانس يقول لك الانسان ده مستأنس بالله

سبحانه وتعالى انك تجلس مع الله ولا يكن لك هم الا - [00:03:23](#)

ما لكش هم الا ربنا سبحانه وتعالى دي من علامات الانس والانسان اما بينزل في هذه المنازل ويستحضر تلك المعاني يقترب ويرزق

القرب ومن رزق القرب دله الله على القرب - [00:03:43](#)

الجملة دي مهمة جدا اللي بيكون مشغول بالقرب من الله الله سبحانه وتعالى يدله على القرب على انواع القرب فيبدأ المرء ينطلق

ويلاقي نفسه كده خفيف ما شاء الله في الطاعة والكلام ده كله لان هو مشغول بالقرب من الله سبحانه وتعالى - [00:04:05](#)

فالله سبحانه وتعالى يلهمه التوفيق. الله سبحانه وتعالى يطلق لسانه آآ او يطلق لسان غيره ان يتكلم بعبادة فيفتح قلبه لها تلاقي

واحد جنبك بيقول حاجة كده الله اكبر والله فعلا الفكرة دي جميلة. يعني هم نفزها. الله اكبر الصدقة ديت رائعة. انا اقوم اعملها. الله

اكبر والله سبحانه الله دي - 00:04:25

فعلا بتفرق معه. الله اكبر. فكلما كان الهم بتاع قلبك ونيتك دائما آآ القرب من الله سبحانه وتعالى فالقرب يدلك على القرب تلاقي بقى القرب بتفتح وتلاقي واحد كده سبحانه الله كل يوم في طاعة وكل يوم فيه جديد كل يوم فيه آآ عبادة جديدة وفيه فتح معه -

00:04:45

احد الاسباب انه رزق القرب من الله سبحانه وتعالى تلاقي عنده يقظة خاصة في ازمة الايه؟ في المواسم الطاعة. تلاقي دايم كده

في بعض الناس عنده انتباه خاصة في ازمة الانتباه - 00:05:10

ويبدأ كده يرى الاشياء من حوله ويلاحظها جيدا. وفي فرق بين انك ترى بعينك ودي اضعف الرؤى. اضعف رؤية انك ترى بعينك. زي

ما اتكلمت في الصمت كده اقل الصمت وادنى الصمت - 00:05:27

ان يصمت اللسان. ده اقل حاجة في الصمت اقل صمت ان لسانك يصمت طيب اضعف رؤى هي رؤيا العين امال ايه الرؤى بقى؟ ما

احنا الانسان يرى بسلاسة عيون بعينه وقلبه وعقله - 00:05:41

ان عقلك ده ما هو برضه لازم ينور لازم يكون واعى يعني ايه عشر ذو الحجة؟ يعني ايه؟ وليه العشر دول؟ وليه خدوا المنزلة العالية

دي وليه حصل فيه الاطناب والتكرار في ذكر كتاب الله سبحانه وتعالى؟ ليه زكروا في الكلام ده؟ الاسامي اما بيوصل كده بيلاقى -

00:06:01

انتباه عالي وربنا سبحانه وتعالى يرزق. يبقى قلنا موضوع القلب ده الانسان يفتش في قلبه يا ترى ما الذي في قلبك؟ انت نيتك

ايه؟ انت داخل العشر ديت عامل ازاى؟ اخبارك ايه - 00:06:21

اخبار قلبك ايه؟ لو انسان انشغل بالموضوع ده هيحس ان خاصة لو كان نيته ان هو عاوز يقرب من ربنا عاوز يكون من السابقين اكثر

هيلاقى بقى ان القرى بتفتح عليه - 00:06:39

حتى سبحانه الله هتلاقىها لها اثر في كل صغيرة وكبيرة حتى وهو في الدعاء والله حتى وهو يشتكي الى الله. شف موضوع الشكوى

وهو بيشتكى لربنا. تلاقىه كده انسان راقى - 00:06:54

يا رب كل الناس تسمع صوتي وانت تسمع انات قلبي. وانت تسمع انات قلبي. كل الناس يا رب بتسمع صوتي لكن انا ممكن آآ اقول يا

رب خفف عني الناس سمعوا ايه دلوقتي - 00:07:08

ما الذي سمعه الناس الناس سمعوا خفف عني ولكن الله يعرف ما الذي في القلب ما الذي في قلبك ايه يا ترى اللي في قلبك؟ يعلم انك

تقصد بي خفف عني ديت مشكلة ضخمة جدا جدا - 00:07:25

في نزيف داخلي متأخرة في الزواج فانت وانت بتقولى يا رب خفف عني كل الناس شايقة ان هو بس شوية ايه يعني آآ يعني آآ هموم

معينة ولكن هو ده بقى يا جماعة انك تجلس مع الله لا يكون لك هم الا. ما ليش هم الا انت يا رب. انا ما يشغلنيش الناس كثير -

00:07:47

ما يشغلنيش اي حد انا يا عمي حتى الهموم والمشاكل والقصص دي كلها تلاقىه سبحانه الله بيحسن الكلام مع الله سبحانه وتعالى.

واتكلمنا في الموضوع ده في المولاية وهذا لا يعني انك لا تستفتي ولا تستشير ولا تأخذ اراء من حولك من الناضجين. لا براحتك لكن

في الآخر قلبك قلبك - 00:08:09

فالامر ده مهم ان احنا نركز اه اه معه. قلنا موضوع امبارح اتكلمنا في يناير تنام عيني ولا ينام قلبي. قلنا ان ازمة الانتباه ديت مهم

الانسان يا جماعة يكون يحمل قنديلا - 00:08:29

آآ في داخله يعكس الحياة على خارجه دايم كده تكون منور لان من جود المعنى اه جدد المبنى اللي او الانسان اللي ربنا بيوفقه

وتلاقىه عنده تجويد وتجديد للمعنى على طول المبنى ايه؟ بيفرق كثير جدا - 00:08:43

فخد العبادات ودور فيها. يا ترى ايه ايه اللي وراء الدعاء ده؟ واتكلمنا ايه اللي وراء العبادة دي؟ كلمنا موضوع الذكر مسلا يعني انا

النهاردة اما اشوف الذكرى لو الذكر ده معناه الذكر اللي انا معناه اللي انا بذكر باللسان يعني ده لآ دي منزلة يعني ما ينفعش انك تقف

هنا وخلاص لأ الذكر - 00:09:01

ده ان الله سبحانه وتعالى سمح لك بذكره ان الله سبحانه وتعالى يذكرك في المأ الأعلى. هو ده الذكر. لذك كل ذكر وانت ايقز. علق يقز
ولذكر الله اكبر الموضوع ده مهم جدا وان شاء الله نتكلم عن الذكر باسهاب شوية - 00:09:21

في وقت من الاوقات آآ تيجي في عبادة الصلاة لازم تشوف الصلاة ديت ايه اللي ورا الصلاة فسريرا كده نمر على بعض العبادات كده
ونذكر انفسنا ان في مقاصد طبعا مقاصد كل العبادات يعني كل العبادات - 00:09:41

مقاصد الكلية لها هي الذكر ولو تأملتتم هتلاقوا ان الموضوع ده موجود. موجود انك كل حاجة واقم الصلاة لذكري فمعزم بل كل
العبادات هتلاقوها لا المراد فيها في الاخرة. ولذلك يا جماعة كل عبادة نزع منها الذكر - 00:09:57

نزع منها الروح والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كده انا المثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمسل الحي والميت. وانتم عارفين
طبعا اكرام الميت ايه؟ دفنه - 00:10:17

فهتلاقي ان سبحان الله الانسان قليل الذكر بيدفن آآ جند القلب نوره جند القلب نوره ونور القلب ذكره المعنى ده مهم المعنى ده
مهم جدا جدا حتى في الجهاد - 00:10:29

الله سبحانه وتعالى يذكر في آيات الجهاد ان الانسان اذا لقي الذين كفروا اذا لقيتم الذين كفروا طب نعمل ايه فازكروا الله ليه؟ لان
هذا الجهاد يكون ذروة السنام بالذكر - 00:10:49

فازا ذهب الذكر انتهى بل في لقاء العزمين سيدنا ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم. لما سيدنا ابراهيم وجد رأى النبي كما قال النبي
لقيت ابراهيم ليلة اسري به. فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة. قل لهم ان الجنة دي طيبة التربة
عزبة الماء وانها قيعان - 00:11:01

ان غراسها انتم عارفين يعني ايه غراس؟ اللي بيخرج من الارض ده اما بيكون النبات اللي هو زي اللي بيحش كده الزرع زي البرسيم
وزي الحاجات ديت او الغراس الغراس ده اللي هو ايه؟ شجر بيغرس ويخرج منه السمار زي النخل والماندو والموالح والحاجات دي
كلها. صح - 00:11:27

كانه يقول له الغراس اي الاشياء التي لها ثمار الاشياء التي ستسمر وتخرجي سمار يانعة متنوعة هو الذكر. ميراسها ايه بقى؟ سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:11:46

المعنى ده مهم جدا الانسان يدركه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم. يبقى بنقول ان الذكر ده بيخلي الانسان يقظة طب
الصلاة بتخلي الانسان واعى بتقف على ضعفك كل اذان وانت مبادر انك كل ما تسمع اذان فيه معنى لازم تنتبه له انك دعيت فاجبت -
00:12:05

فبيذكرك دايم باولوياتك. ايه اولوياتك؟ اولوياتك ان انت تكمل اللي انت فيه ولا تسبب اللي انت فيه كل وضوء وانت انقى واطهر
واحيا استدامة الطهر ده الانسان لابد انك تدرك هذه المعاني - 00:12:30

وتدرك المقاصد من هذه العباد. كل تلاوة وانت اكثر انصاتا انك بقيت قادر ان تصغي لغيرك. ان بقى في حوار انك بتجالس القرآن وده
من تجديد وتجويد المعاني سبحان الله! يعني الانسان عم يستحضر في القرآن وهو يقرأ القرآن - 00:12:47

وخلاص بقى وردوا والكلام ده آآ لو انتبه في القرآن في العشر بالذات انه يقرأ القرآن الان ويستحضر ان الله سبحانه وتعالى يستمع
اليه. طب ما احنا الطبيعي ان احنا بنستحضر المعنى ده - 00:13:09

لو عاوز تستحضره كويس جدا تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك اقرأ علي كما قال لابن مسعود اقرأ علي تخيل ان النبي الان
يقول لك اقرأ علي بالله عليك كيف ستجود التلاوة - 00:13:25

خبروني وادهشوني كيف ستجودوا التلاوة. هتقرأ ازاى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هتعمل كده انت ممكن
تعمل كده انا بسألك هو سؤال. انت تخيل كده ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليك - 00:13:43

وقال لك يا اخي تخيل في الرؤية تخيل في الرؤية تخيلي في الرؤية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرئي علي بالله عليك ماذا

ستفعل ده لو شيخ معزم وانت بتحبه - 00:14:04

ويعني يخترق قلبك قال لك آآ ما تسمعنا كده كلام الله متعنا آآ هيا بنا نؤمن ساعة هتعمل ايه تربة لا بس بس بس عندي مجالسة.

والمجالسة مع مين؟ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:22

انا صوتي انفاسي ستزهب الى مسامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمرء مجرد ما يستحضر هذا الامر والله وبالله وتالله لابد ان

يجود عبادته فالمرء اول ما يستحضر المعنى ده بقى لأ خلاص بقى - 00:14:43

هتلاقي دنيا تانية خالص هيلالي التجويد. الشعور ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمعك النبي صلى الله عليه وسلم يسمعني؟ اه.

طيب لو تعالى بقى درجة ان الله يسمعك ياه ان الله يسمعني - 00:15:06

الله يحاورك ويتكلم معك. وهذا كلام الله. فانت هتعمل كده فكل تلاوة وانت اكثر انصاتا قادر على الحوار قادر ان تصغى لغيره كل

صدقة وانت منتج. يعني كل اما تيجي تتصدق تستحضر - 00:15:26

انك انسان لك بصمة في المجتمع ولك بصمة على غيرك وده بيخليك برضو انك تشتغل تاني في الانتاج وان ربنا سبحانه وتعالى وتزل

تعمل حتى تزل ترزق وتزل تعطي كل زكاة وانت تستشعر اليد العليا. الله اكبر - 00:15:43

تعلو ويعلو معها غيري يدي تعلو ويعلو معها غيري يعني وانا باعطي كده اه استحضر حديس ازاي؟ اليد العليا ان انا سبحان الله

رفعني الله سبحانه وتعالى بهزه العبادة. وايضا رفعت انا هذا الفقير من فقره - 00:16:01

اه رفعت. كل حج وانت مدرك للمعنى لان الحد معناه القصد الحد معناه الفهم. كل عمرة وانت اصفى اكثر مروءة الصفا والمروءة كل

عمرة وانت معمر للود الذي بينك وبين ربك - 00:16:23

القدرة العمرة دي بتعلمك القدرة على التجاوز والسعي كل امادة لازي وانت ارفق عم بتشوف اباطة لازي كده انت مش مجرد بتشيل

حاجة وهتاخذ اجر وحسنات وخلاص كده ان شاء الله كده كده موجود - 00:16:49

لكن المعنى المفقود انك تستحضر انك رفيق بهزه الامة لمازا ما الذي جعلك انت تزهب هذا الامر وتزيل هذا هو اللي خلاك تعمل كده

الموضوع ده. كل تسبيحة وانت ادهش. فلا يزال يدهشك - 00:17:06

ولا تزال تندهش كل ذكر وانت بتقول سبحان الله والحمد لله والكلام. كل عمل صالح وانت بتعمله وانت ممهد لان ربنا قال كده

ولانفسهم يمهدون. تعالى مرة تمهد الطريق لك - 00:17:25

مواسم الطاعة دي بتخلي المرء عنده حلاوة العرفان ويرزق فتوحات الازهان وبالتالي جهود الابدان يلاقي بقى بدنه خلاص فكلما

تجدد المعنى داخل المرء كلما جود المبنى ولابد من العبادات تكلمنا برضو فيها وتؤكد عليها في موضوع قابل التوب. التوبة يا جماعة

من العبادات المهمة جدا زي ما قلنا كده انك - 00:17:41

القي الله سبحانه وتعالى بقلب سليم. ايضا انك تدخل تدخل هذه المواسم وتدخل على قلبك في بداية هذه المواسم التوبة بعض

الناس يقول لي هتوب من ايه؟ انا الحمد لله اللهم لك الحمد على الصراط المستقيم - 00:18:12

انتقل من استقامة الى استقامة في كتاب جميل جدا اسمه مدارك السالكين لابن القيم هو كتاب عميق شوية يعني هذا الكتاب ابن

القيم بيشرح فيه فكرة. ايه فكرة ابن القيم بقى يا سادة - 00:18:28

ابن القيم بيقول اللي اللي بينطلق الى الله سبحانه وتعالى واحد رايح طريق ربنا وعاوز يمشي على طريق ربنا بيمر بمنازل المنازل دي

منازل السائرين الى الله يعني بيمر بمنزلة المحاسبة والعزم والتفكير والخشية والمحبة والخوف والتبتل والتعظيم والرعاية -

00:18:44

ايوة والكلام ده بعضهم اللي يترقى ماشي ماشي يقول فيه منزلة بقى معه هذه المنزل لا ترى تفارقه ابدأ. تزل ترافقه كمرقه

كمرقها. زي المرفق كده لا يتركك ابدأ ايه هي المنزل دي؟ هي اول المنازل - 00:19:06

واوسط المنازل واخر المنازل. دي منزلة ما ينفعش تنتقل منها لغيرها. هي معك على طول. فهي مبتدأ الطريق ونهاية الطريق هي

معك في البداية وهي معاك ايضاً في النهاية ايه هي المنزل ديت - 00:19:26

هي منزلة التوبة منزلة التوبة هتلاقوا في بداية الطريق انت محتاج تتوب. طيب انا في منتهى الطريق مين اللي وصل اخر الطريق ده؟ يعني احنا في طريق الاستقامة ده؟ نلاقي مين في اخره - [00:19:41](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. اليس كذلك هو بيقول لنا توبوا واستغفروا فاني اتوب الى الله في اليوم سبعين اكثر من سبعين مرة. هم بيقولوا كنا نعد للنبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد. اللهم تب علي والهم اني استغفرك واتوب عليك - [00:19:56](#)

واتوب اليك كاكتر في المجلس من من مائة مرة. الله اكبر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله سبحانه وتعالى ان يكون من التائبين. وانه ومن المستغفرين ميت مرة في المجلس الواحد؟ اه وهو من هو صلى الله عليه وسلم؟ نعم - [00:20:16](#)

فالانسان محتاج يجدد التوبة ويجدد الاوبة واوعى واوعى تخلي يعني يا جماعة بعض الناس بيقع ويدخل المواسم دي الشيطان بيبهده. يدخله يقول له انت هتدخل انت مالك ومال الكلام اللي بيتقال ده اصلا - [00:20:33](#)

الناس دي الناس دي مسافرة حبيب قلبي الناس دي بتتكلم فوق انت مالك انت لسة في القاع ايه اللي انت آآ يعني خلاص من كان على قمة الولاية وقمة الجبال ده هيتعامل زي اللي مستقر في قاع الجب؟ ازاي - [00:20:50](#)

فبيجي الشيطان بيكته ودي بقى مشكلة كبيرة جدا ارجو ان الله سبحانه وتعالى يفتح علي اللي انا احاول اخفف عن هؤلاء وان الناس دول يفهموا كويس جدا طبيعة الصراع جماعة الخير طبيعة الصراع - [00:21:08](#)

في الحياة الدنيا وانت مسافر لربنا طب احنا في جولة الجولة دي لابد ان تاخذ فيها لكلمات. انت في حوار في انت الان وانت في طريق ربنا او في معركة الحياة انت واقف على ايه زي حلبة كده. حلبة صراع - [00:21:24](#)

هذه الحلبة انت بتحاول تقاوت وفي حد بيضربك فلا بد ان يكون فيه لكلمات وطبيعة الصراع ده انك بتجمع نقط ما فيهموش ضربة قاضية يا جماعة. اصل بعض الناس كده يقول لك اصل الشيطان خلاص جانبني لمس كتاف. لا يا جماعة الموضوع بالنقاب -

[00:21:43](#)

ان الحسنات يذهبن المعنى ده مهم جدا جدا يعني شوفوا سبحان الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. طيب وصفهم ايه؟ الذين ينفقون في السراء والضراء. وبالمناسبة يعني ان اول وصف ربنا سبحانه - [00:22:02](#)

وتعالى وصفوا المتقين ايه اول اختبار جاد هو النفقة لكن بعض الناس يقول لك طب انا ممكن يعني انفق من وقتي وليه ما تنفقس من جيبك اه ويعني معايا بس انا يعني بكسل شوية يعني مبتلى بالبخل لا لا عاوز التقوى العالية اه وريني جيبك - [00:22:21](#)

الذين ينفقون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين طيب ايه وصفهم ثاني؟ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. ياه الله اكبر. هم دول اللي بيسارعوا دول المتقين دول ممكن يكونوا بيعملوا فواحش -

[00:22:40](#)

مش وقعوا في زنب صغير لأ ده وقعوا في حاجات كبيرة فاحشة او ظلموا انفسهم. هنا حصل لهم ايه؟ خدوا لكمة اتغلبوا. صح؟ خدوا ضربة آآ جامدة في الموضوع ده عملوا ايه؟ زكروا الله. الله اكبر. زكروا الله اي في قلوبهم ونطقت - [00:23:03](#)

جوارحهم جوارحهم كالسنتهم ايه؟ بهذا الامر. زكروا الله. فلما ذكروا الله استغفروا على طول. فاستغفروا لذنوبهم فاحنا عاوزين اما نتكلم ونقول لكم التوبة بعض الناس كده يقول لك اه التوبة ومش عارف ايه والكلام ده كله. لا يا جماعة - [00:23:21](#)

التوبة ديت آآ نور القلب لابد انها تبقى معك الى الممات اه اتكلمنا برضو على فكرة احب وقلنا ان الاعمال الصالحة ديت لابد ان احنا نجددها واتكلمنا عن اه - [00:23:38](#)

بعض الاسئلة ما هي المحفزات اللي تخليك تعمل عمل صالح؟ آآ من هم المنهممين؟ لكل واحد بقى يشوف واحد المحفز لديه يقول لك والله انا المحفز لدي السواب. انا بقرأ القرآن عشان السواب - [00:23:54](#)

وفي واحد المحفز عنده ان الله يستحق اني اعمل عملا صالحا فهو يعبد الله لقدره عنده وليس لمجرد قدرته قدرة الله عليه فتعبد الله لقدره عندك وليس لمجرد قدرته عليك - [00:24:07](#)

دي منازل بقى. في واحد يقول لي والله ده المحفز يا جماعة ما هناك من يأكل لسد الجوع. واحد جعان وبتاع بيروح ياكل صح؟

وهناك من يأكل للتذوق. يا جماعة جوه عيوب يعني عاوز اتلرز كده بقى بايه - [00:24:30](#)

بيستمع ففي ناس المحفز بتاعها اللي هو بس الحسنة وواحد حسنة والكلام ده وفيه واحد تاني هو المحفز بتاعه ايه ان هو غرقان في نعم فعاوز يعني عاوز يشكر النعم دي افلا اكون عبدا شكورا. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم زنبه اتغفر صح - [00:24:44](#)
هي قالت له كده. قالت له يا رسول الله تقوم الليل انت قاعد تقوم الليل وطول الليل والكلام ده كله وتتورم قدمك فبتقول له وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:25:06](#)

فبتقول له يا رسول الله قالت خلاص انت الموضوع انتهى. قال لها ايه خلاص انا عدت مرحلة ان انا باصلي عشان ربنا يغفر لي طب لمازا تصلي ولمازا تقوم الليل يا رسول الله خبرني - [00:25:18](#)

قال افلا اكون عبدا شكورا فايه المحفز عند النبي صلى الله عليه وسلم على هذه العبادة عربون الشكر فله هدف عشان كده بنقول لك اعبد ربنا على حسب آآ ما على حسب التعظيم الذي في قلبك اياه - [00:25:34](#)
لقدرة عندك ليس لمجرد قدرته عندك. لا مش مجرد انت مرعوب وخايف وخلاص. لأ فبجناحي الخوف والرجاء تنطلق الجماعة اللي التقصير بيمنعهم من التشمير في عندنا قصة جميلة جدا قصة ابو محجن ابو محجن ده سبحان الله - [00:25:54](#)
اا راجل اا هو انسان مسلم وبيحب الخير جدا لكن سبحان الله وقع في شرب الخمر وكان دايمآ يؤتى به كان اه يؤتى به ويجلد. رضي الله عنه - [00:26:16](#)

وفي يوم من الايام في القادسية سعد ابن ابي وقاص كان يعني كان هو لسه مجلود وبتاع وكان ايه فقيد وهو معهم في الغزوة وبتاع وعاوز يجاد. فهو بقى متألم جدا جدا جدا عاوز يجاهد. سبحان الله! قصة مشهورة جدا فحاولوا ايه تقرأوا عنها قصة ابو محنان لكن - [00:26:35](#)

شاهد من اللي انا عاوز اقلوه ان يا جماعة هذا انسان متعلق بشرب الخمر. او مبتلى بشرب الخمر. ولكن قلبه متعلق بذروة سنام الاسلام وهو الجهاد بذروة سنام الاسلام او واقفين وقعت في معصية - [00:26:55](#)
فاجعل طاعة اخرى تقيمك يعني كلما وقعت امسك في حاجة تانية فالا حجام عن ترك معصية ما لا يمنعك من الاقدام في فعل طاعة تاني الاحجام عن ترك معصية لا يمنعك من الاقدام في فعل طاعة - [00:27:17](#)
فما تقولش بقى انا لست ممن سيستمر العشر وانا مش عارف ايه والكلام ده كله لا يا جماعة ما تشغلش بالك بالايه ده سبحان الله كان رجل يؤتى الى النبي صلى الله عليه وسلم ويشرب الخمر - [00:27:43](#)

فيجلد وبعدين مرة التانية ويشرب تاني فيجلد والمرة الثالثة ويشرب فيجلد سبحان الله ففي واحد يعني شتمه وسبه وقال يعني انت كل شوية تيجي ويتجلد والكلام ده كله. شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم - [00:27:59](#)
مازا قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا تعينوا الشيطان على اخيكم. يا سلام! لا تعينوا ايه؟ الشيطان على اخيكم. يا رسول الله انت مش شايف - [00:28:18](#)

اربع مرات يجلد كما يقول ابن حجر اربع مرات جلد. كل مرة نيجي ويمشي وبعدين يتجلد تاني ويقام عليه. والتالت كل مرة يتعزر ويرجع تاني ويرجع تاني فقال لهم لا تعينوا الشيطان على اخيكم. طب فين اعانة الشيطان على اخيه؟ هو ايه الحد - [00:28:35](#)
واحد لما بيشرب الخمر المفترض نعمل معه ايه؟ خلاص فيه حد طيب انت ليه الحد ده انك تمد ايدك وان خلاص وان ده هيبدل. لمازا تمد لسانك عليه؟ ليه بتمد لسانك - [00:28:54](#)

لماذا تجرحه ولماذا تعاقبه بعقاب الله سبحانه وتعالى؟ يعني ربنا ما قالش كده ايه؟ ان مسلا الزانية او ان السارق والكلام ده ان احنا ايه آآ نيجي مسلا الزانية او نجلد شارب الخمر ونشتمه. ما ربنا ما قالش كده - [00:29:08](#)
هو خلاص هو لحد هنا وانتهى. يبقى ما ينفعش انت تزود ده احنا النهارده يعني الله اكبر بتكون المشكلة في البيت قد كده ويعايرها ويهينها ويشتمها وممكن يطردها وممكن مش عارف ايه نسأل - [00:29:27](#)
الله العفو والعافية. ويجي يقول لك انا ده انا بادبها اي ادب هذا والله انت الذي تريد ان تتأدب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا

تعينوا الشيطان على اخيكم. فوالله ما - 00:29:42

آأ علمت عنه الا انه يحب الله ورسوله. يا ربي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ايه؟ انا ما اعرفش عنه الا ان هو بيحبني ويحب الله الله اكبر. يا رسول الله الا تعلم انه يشرب الخمر؟ اه يشرب الخمر هذه معصية وقد ايه؟ خلاص اخز حقه فيها واتعز - 00:29:56 لكن هو ماذا يفعل؟ النهاردة اللي بيمسك واحد متلبس بزنب نسأل الله العفو والعافية كانه يمر على ابي جهل في نار جهنم مثل البعض عنده كده سبحان الله يعني شعور ليه كده سبحان الله! ليه تعينه - 00:30:18

كان بالامس آأ اخوة كده مدخلي في مشكلة كده وبتاع وان في واحد واقع في زنب كل خمس دقائق آأ واحد يكلم واحد على المشكلة دي وواحد تاني يكلم فبقول لهم انتم يا جماعة انتم يعني هو دلوقتي ضعيف - 00:30:39 ولا مش ضعيف بسبب الموضوع ده. اه ضعيف. انتم ليه مستقوين قوي كده يعني؟ كل واحد منكم قاعد كان عنده شعور بالزهو والانتصار كده وده بيحكي لده وده بيحكي لده ايه الشعور ده انتم حاسين دلوقتي كده انكم بتعينوا الشيطان على اخيكم ولا - 00:30:56

اولا يعني بتعينوا اخيكم ده على الطاعة ده احيانا الواحد بيعس هو بقى هو نفسه اقرب للشيطان بالطريقة اللي هو بيعملها دي. فنسأل الله العفو والعافية فايك ان الاحجام عن ترك معصية انا مش قادر اترك معصية انك - 00:31:13 تدخل بعدد لهذه العدسة العشر فالضياح العشر. تقول اصل انا مش قادر اترك المعصية ديت لا لا لا ابو محجن كان مبتلى بالخمر. ولما لقي الجهاد عزم وقال انا مش هشرب تاني وبتاع والكلام ده كله بس نفسي اطلع - 00:31:31 سبحان الله! فرزق والله سبحانه وتعالى آأ من عليه الحاجة دي سبحان الله بتخلي ان القلب طاهر. يعلم الله في قلوبكم خيرا. يعني كان ابو محجن في قلبه خير فاعطاه الله - 00:31:45

وان الله سبحانه وتعالى من احب الله عمله من احب الله عمله اقبل عليه وده قلت لكم في اية آأ والقيت عليك محبة مني ولتصنع ولتصنع الاعمال على عيني. برضو من الاشياء من الاسئلة الكاشفة ما العمل الذي اذا انتهيت عنه تكون مارست عملا عزيما -

00:31:59

ايه العمل المانع اللي مانعك اللي بيسموه بقى العلماء التربويين الترك التأسييري ايه الحاجة لو انت تركتها هتحس كده انك قدمت عمل صالح جميل في العشر دية. فحاولت اتخلص من المعوقات - 00:32:26 حاول تبعد عن النفق اللي مانع النور حاول تكسر الجدار اللي عامل حاجز وتأكد ان الله سبحانه وتعالى سيستقبلك سيستقبلك كاول مرة تدخل عليه الناس لا تفعل معك هذا ان اخطأت ولكن الله يفعل - 00:32:40 فكما قلت لكم المعنى ده مهم جدا الترك التأسييري فانت ايه اللي تقدر ايه اللي تقدر تتركه؟ او ايه الشيء اللي مسلا معصية عادة سيئة ايه الحاجة لو انت سبتها تحس في العشر دي انك قريت من ربنا اكثر - 00:33:03

حاجة انطلقت فيها اكثر الامر ده يا جماعة ان شاء الله ان اللي هيعيش بيه اللي هيعيش بيه في العشر هيكون ان شاء الله من اهل التوفيق وهيجد الشكر كله لان سبحان الله الرب الشكور - 00:33:22

بالعشر الشكر يزيد وده هنشوفه ان شاء الله في قصة هاجر هازارد كانت مازا تطلب؟ هاجر وهي سبت اسماعيل وقعد امال تجري رايحة جاية بين جبل الصفا والمروة كانت بتطلب ايه - 00:33:39

ماذا كانت تريد كانت تريد ماء لا كانت تريد جرعة ماء. كانت تريد كأس ماء ولكن الله يعاملها على قدره. كأن الله يقول نعاملها على قدرنا سمنحك بئر زمزم ياه ليه؟ يقول لك الشكور هو ده السر - 00:33:55

فانك في العشر تتذكر ان الرب يشكر عباده في نهاية اعمالهم. ولذلك ده بقى في ناحية ايام عرفة بقى والعيد تاخذ بالك انزر كيف يكافى الله سبحانه وتعالى اهل الجنة - 00:34:19

في نهاية المطاف واذا رأيت ما رأيت نعيما وملكا. الله اكبر كبيرا شوف كده سبحان الله تجد على طول ما اعظم شكر الله سبحانه وتعالى ولذلك آأ تجد يعني العشر دول العشر دول كانك برضو تشارك الحجاج من اول يوم العشر - 00:34:33

احرم لك قلبي ده شعرك تدخل الاحرام على طول عشان في نهاية العشر ترزق الاكرام فمن الاحرام الى الاكرام احنا في البداية هنبدأ
هنبدأ بالعشر دول نبدأ بتهيئة احنا كل اللي احنا فيه ده بنهيا العقل والقلب والجوارح وكل حاجة تهيئة - [00:34:54](#)
بحيس يوم العيد نسمع التهنئة فمن التهيئة الى التهنئة ويوم عرفة ده يوم العتق ده جنة العتق جنة المباهة عشان كده يا جماعة لا
تنشغلوا الفترة القادمة الا بصفاء قلبك - [00:35:16](#)
طهر كده قلبك كده وصفيه كده وقل له بقى عندنا مواعيد الله يكرمك بقى اجهز فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزنا واياكم ويرزقنا
واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:35:37](#)